

المبحث الرابع

المرأة عند النصارى

لا يخفى على القارىء الكريم ما بين اليهودية والنصرانية من علاقة قديمة تصل الى حد الامتزاج والتداخل والتوافق فى كثير من مناحيها التشريعية والسلوكية ، على كل من المستوى الفردى والاجتماعى وهذا أمر لا يحتاج الى دليل فدليله قد أوردته كتبهم المقدسة بل وعلى لسان سيدنا عيسى — عليه السلام — فيما رووه عنه من مقولاته : انما بعثت لخراف بنى اسرائيل الضالة •

من هنا نجد ما عليه حال كتابى اليهود والنصارى من تسميتهما بالمعهدين القديم والجديد ، ومن جمعهما معا فى مجلد واحد ، لا يفترقان من هنا فاننا نلمس أن الأمر ما هو الا استمرار لمسيرة بدأت باليهودية واستمرت حتى سرت الى عصب التشريعات النصرانية التى لا تزال تعایش الناس حتى اليوم ، وان اختلفت المسميات والصياغات ، طبقا لما تقتضى به طبيعة التعايش وارضاء بعض الأطراف ، ذرا للرماد فى العيون •

من هنا نلاحظ على قرب توافق المسيرة الفكرية فى كل من النظامين ونظرتهم الى المرأة ، وان اختلفت النظرة فى فترة حياة سيدنا عيسى عليه السلام •

لهذا قد صحح مسار الفكر اليهودى تجاه المرأة لكن هذا التصحيح لم يلبث أن عاد مرة أخرى الى ما كان عليه من قبل •

لقد علم السيد المسيح عليه السلام أتباعه : أن ليس يهودى
ويونانى ، عبد وحر ، ذكر وأنثى ، بل الكل فى الرب •

جاء ذلك أيضا فى رواية أخرى ، أنه : لم يعد يوجد سيد ولا رقيق
ولا رجل ولا امرأة ، ولا يهودى ولا وثنى ، وانما كلكم اخوان •

والقولتان وان اختلفتا فى التركيب اللفظى الا أنهما متوافقتان فى
الآدى والمداول ، والمقصود •

ونلمس فيها عن قرب نص كلتيهما على عدم وجود فوارق بين
الرجل والمرأة ، وهذا ينم عما كان عليه الوضع مما لم يعد معه مجال
لإنكار ما كان يومئذ من فوارق تطحن المرأة وتضيعها • الأمر الذى جعل
عبارة السيد المسيح — عليه السلام — تقابل بين الرجل والمرأة ، والسيد
والرقيق ، ولا يخفى على أحد ما كان عليه حال الرقيق يومئذ بل وبعد
عصر السيد المسيح — عليه السلام — •

وهذا الإصلاح الربانى الذى جاء البشرية على يد سيدنا عيسى —
عليه السلام — لم يدم طويلا بصورته النقية الربانية ، وانما اعتراه
التبديل والتغيير • على أيدي هؤلاء الذين « بدلوا نعمة الله كفرا وأجاءوا
قومهم دار البوار » •

وتغير ما جاء به سيدنا عيسى عليه السلام — فى أمر إصلاح حال
المرأة وما كانت عليه يومئذ بدأ تدريجيا مراعاة لشعور من كان متمسكا
بتعاليم السيد المسيح — عليه السلام — •

ونكاد نلمس ذلك فيما جاء على لسان بولس الرسول — كما يطلقون
عليه — فى رسالته التى أرسلها الى أهل كوكوسى : بل وفيما خاطب به
كلا من الزوجين على وجه الخصوص اذ قال : أيتها النساء اخضعن

لرجالكن كما يليق في الرب ، أيها الرجال أحبوا نساءكم ولا تكونوا
قساة عليهن (١) •

ووصية بولس هذه وغيرها مما جاء فيها بالنسبة للمرأة تجعل
احترامها وعدم اهانتها قرين بسلوكها وطاعتها ونظاى حد تعبيره ، وإن
تكن قد ربت الأولاد ، أضافت الغرباء ، غسلت أرجل القديسين ، انها
ان فعلت ذلك أوصى بها خيرا •

أما ان امتنعت وام تفعل فقد اتخذ منها بولس موقفا صعبا ،
وشديدا الى حد أنه يقول عنها ، وعبارته شهادة عليه : وأما الممتنعة
فقد ماتت وهي حية ، فأوصى بهذا لكي يكن بلا لوم « (٢) » •

وموت المرأة وهي حية يحتاج لبيان المقصود به عندهم •• وتتركه
من غير بيان أو تعليق حتى لا نتهم بما لا نحب •• كما جاء في الرسالة
نفسها موضوع الحديث نظرة للمرأة الأرملة حين تريد أن تتزوج • وهي
نظرة تتم عنها عبارة الرسالة نفسها دون تعليق •

فيقول بولس في رسالته التي أشرنا اليها : « ••• أما الازاهل
الحدثات ، فارفضهن لأنهن متى بطرن على المسيح يردن أن يتزوجن ،
ولهن دينونة : لأنهن رفضن الايمان الأول ، ومع ذلك أيضا يتعلمن أن
يكن بطالات (٣) ، يطفن البيوت ، وأسن بطالات شقظ ، بل مهازرات أيضا
وفضوليات ، يتكلمن بما لا يجب ، فأريد أن الحدثات يتزوجن ويلدن

(١) تراجع رسالة بولس - الرسول - الى اهل كوكوسى -

الاصحاح الثالث •

(٢) تراجع رسالة بولس - الرسول - الأولى الى تيموثاوس ،

الاصحاح الخامس •

(٣) هكذا في النص •

ويدبرن البيوت ولا يعطين علة للمقاوم من أجلك الشتم ، فان بعضهن قد انحرفن وراء الشيطان ..» (١) .

وفي رسالة أخرى من رسائله ينزل الرجل من المرأة منزلة عالية اذ يجعله منها في منزلة الله — تعالى — من المسيح — عليه السلام —

انها بمقابلة تدل على منزلة المرأة ومنزلة الرجل منها وهو أمر يحتاج هو الآخر الى بيان من هؤلاء الضالعين في تفسير هذه الرسائل .

لأن هذه المقابلة لا تفسير لها عندي سوى بيان الهوة السحيقة التي بينها وبين الرجل .. ومنزلة الرجل العالية المدبرة التي تأمر فتطيع باقى أعضاء الجسم دون مناقشة أو اعتراض أو حتى طلب تفسير أو بيان .

ومن غير اطالة أضع نص الرسالة بين يديك أيها القارىء حتى تلمسها وتقف أنت الآخر على ما فيها وتحاول تفهمه وتديره بعقلك وفكرك ، من غير متاهات تفسيرية من أولئك القائلين على أمر تفسير مثل هذه النصوص يقول بولس « الرسول » في رسالته الى أهل كورنثوس : « ... ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح ، وأما رأس المرأة فهو الرجل ، ورأس المسيح هو الله ...» (٢) .

(١) المرجع السابق .

كما جاء في رسالة بولس « الرسول » الأولى الى أهل كورنثوس : « ... وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها فتحسن للرجل ألا يمس امرأة ... » العهد الجديد الإصحاح السابق — ١
ويراجع كتاب الاستاذ / عبد الفتاح عاشور ، أوربا في العصور الوسطى ج ١ ص ١٥٨ طبعة ١٩٧٥ م .

(٢) رسالة بولس « الرسول » الأولى الى أهل كورنثوس — الإصحاح الحادي عشر :

وهكذا بدأت النظرة الى المرأة تأخذ شكلها الذى كانت عليه قبل
مجيء سيدنا عيسى — عليه السلام — .

وبدأ ذلك يظهر بوضوح فى وصايا رجال الدين المسيحى ، فبعد أن
أنصفوا سيدنا عيسى — عليه السلام — وأزاح عنها ما علق بها وأثقلها
من الفكر الرومانى واليهودى . عاد رجال الكنيسة : لأمر ما يئزلونها
المنزلة التى كانت عليها من ذى قبل ، فنعتوها بما يأزمها الخضوع للرجل
فقالوا انها ما خلقت الا لأجل الرجل .

كما أنهم اغمطوها حقها فى تشكيلاتهم « الاكليكية » فنصوا على
أنه ليس من حقها ادارة الطقوس الدينية ، والشعائر التى تقام فى
الكنيسة ، بل أنهم قالوا انه ليس من حقها الكلام فى الكنيسة .

واذا كان رجال الدين المسيحى قد وضعوا المرأة فى هذه المنزلة
وقرضوا عليها من القيود ما يبعد بينها وبين تشكيلاتهم « الاكثريكية
والكنيسة » فان ذلك منهم لا يعد أمرا غريبا ، فهم يؤثرون أنفسهم بكل
أمور الدين وحدهم ، دون تدخل من غيرهم ، سواء أكان غيرهم من
النساء أو الرجال .

وهم وان اتخذوا هذا الموقف فى مواجهة غيرهم من النساء
والرجال الا أنهم خصوا المرأة بكثير من التهم التى ألصقوها بها وروجوها
ضدها بحيث أنهم ادخلوا — حتى فى عقول النساء أنفسهن — أن المرأة
جنس فاسد بالفطرة ، وليس هناك أمل فى اصلاح من فطرن على الشر
والرذيلة .

واذا كان رجال الكنيسة قد وقفوا هذا الموقف من المرأة ، فانهم
قد زادوا تهجمهم عليها ابان عصر انتشار الرهبة ، فابعدوها ، بل
وطردوها من رحمة الكنيسة وقالوا عنها « انها شيطان أو انها هى مشعل
الشيطان ، وانها باب جهنم » .

وقالوا ان المرأة منظرها شر وصوتها أشد شرا ، ولمسها يروع »
 وقالوا : « خلقت المرأة اكبر مرارة من الموت ، وهى كالشبكة ،
 قلبها فخ ، ويدها قيود » وهى منبع الشر ، وأصل الخطيئة ، وحجر
 القبر ، مال التعاسة » (١) •

هكذا كان حال المرأة بعامة وهو حال يهون ايذاء ما كانت عليه
 المرأة الريفية التى لم يقتصر أمرها على كونها غدت رقيقا لرجلها ، بل

(١) يراجع جميل بيهم : المرأة فى التمدن الحديث •

ويراجع عمر كحالة : المرأة فى القديم والحديث ص ٢٠٣ وما بعدها
 ويقول توتوليان ، أحد رجال الكنيسة الاوائل المسموعين « ان
 المرأة مدخل الشيطان الى نفس الانسان ، وأنها دافعة بالمرء الى الشجرة
 المنوعة ، وناقضة لقانون الله ومشوذة لصورة الله - أى الرجل »
 كما يقول كرايى سوستا ، وهو من هو فى الفكر المسيحى :
 « المرأة شر لابد منه ، وسوسة جبلية ، وآفة مرغوب فيها ، وخطر على
 الأسرة والبيت ، ومحبوبة فتاة ، ورزء مطلق موه » • « ان الشيطان
 مولع بالظهور فى شكل أنثى » •

ولكن عقدت الكنيسة المؤتمرات التى نظرت فى كثير من الموضوعات
 التى تحيط من شأن المرأة ، ومن هذه الموضوعات على سبيل المثال •
 هل لامرأة أن تعبد الله كما يعبد الرجل ؟
 هل المرأة انسان له روح يسرى عليه الخلود ، أو هى نسمة
 فانية لاخلود لها ؟

وهل تدخل المرأة الجنة وملكوت الآخرة ؟
 وغير ذلك من الموضوعات التى تعلن رأيهم بوضوح وموقفهم
 السافر من المرأة •

يراجع فى ذلك الاسلام والمرأة المعاصرة للاستاذ البهى الخولى
 ص ١٤ وما بعدها الحجاب ، أبو الاعلى المودودى ص ٢٥ وما بعدها •

تردت الى أبعد من ذلك هوانا فعدت رقيقة لسادة رجلها مستبعدة
لأصحاب الاقطاعات وذوى المال والسلطان •

وليس هذا كلام متحامل وإنما هو كلام القديس أوغسطينيوس
الذى عاش في القرن الخامس الميلادى • وسجل ذلك كله في مؤلفه
المسمى بالاعترافات •

فقد قال اغسطينيوس فيما كتب : ان أمة كانت تطيع من يزوجه
بها طاعة عمياء ، وإذا ما زارها نسوة كان أزواجهن أقل قسوة من
رجلها ، ومع ذلك فلم يضمنوا على نسائهن بضربات لا تزال آثارها بادية
على وجوههن ، كانت تقول لهن : الذنب ذنبك ، فاجتنبه ، فان الخاديات
لا يسوغ لهن أن يقاومن سادتهن ، وما كنتن لترتكن هذا الخطأ لويعيد
أزواجكن على مسامعكن ما دون فى عقود نكاحكن ، فأنتن تعرفن أنه عقد
عبودية سجنائته على أنفسكن «(١)» •

(١) يراجع المرأة فى التمدن الحديث ، جميل بهم •
ويراجع عمر كحالة : المرأة فى القديم والحديث ص ٢٠٥ ومابعدها
وإذا كان هذا قد حدث لام اغسطينيوس ، وللنساء الاخريات فى
عصرها ، فان ماتحدثنا به الصحافة كل يوم ما هو الا امتداد لذلك الفكر
وتلك النظرة للمرأة ، فى المجتمع المسيحى الكنسى ، وحتى لا أوصف
بما لا أحب أترك المقال هنا للصحافة العالمية ولوكالات الانباء التى نقلت
عنها جريدة الخليج التى تصدر فى دولة الامارات العربية المتحدة فى
مقالها المنشور بالصفحة الأخيرة فى عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٢ مارس
سنة ١٩٨٩م تحت عنوان : اعتبر زوجته آلة تفريخ • يقول الخبر :
البرتغالى ماركوس دو كوستا براز ، يعتبر زوجته دجاجة بيضاء
... أو ماكينة لتفريخ الأطفال ... أما أطفاله ... فهم كاية سلعة
من السلع محل للبيع والشراء !!

وما ذكره اغسطانيوس عن وضع المرأة وهوانها لدى أبناء نوعها .
يؤكدده ما أثير في مجمع ما كون المنعقد سنة ٥٨١ ميلادية عن المرأة

وعلى هذا الاساس ، فان ماركوس وطيلة ٢٢ سنة هي عمر زواجه من كوريتا أجبرها على انجاب ١٥ طفلا ٠٠٠ باعهم جميعهم وهم في مرحلة الرضاعة ٠٠ وجمع بذلك ثروة تقدر ب ٢٠٠ ألف دولار ٠٠٠ واذا كان ماركوس ينظر الى زوجته وأطفاله بهذه النظرة ، فانه لم يتوان عن تعذيب الزوجة ، وازهابها ، واخافتها .

فقد كان يعاملها كما يعامل الخنازير ، ويحتجزها في مخزن الحبوب في مزرعة تربية الخنازير التي يمتلكها ، وكان يقيد بها بالحبال حتى لا تهرب أو تبلى انشرطه . جاءت نهاية ماركوس حين مرضت القابلة القانونية « الداية » التي كانت تشرف على ولادة كوريتا ، واعترفت لكاهن قرية سان بارتليميو دوميسين ، وهي على فراش الموت ، أنها كانت تدبر المشتريين لأطفال ماركوس ٠٠٠ وطلبت من الكاهن أن يبلغ الشرطة ، التي قامت بمداخلة المزرعة ، فوجدت الزوجة مقيدة بالحبال ، والى جانبها مولود جديد يبلغ من العمر يومين ، وتم اعتقال ماركوس . تقول الأم بعد انقاذها : انها منذ تزوجت ماركوس ، لا تذكر يوما لم تكن فيه حاملا ، وان المولود الأول لها كان طفلة انتزعها والدها وهي في الشهر الثالث من عمرها وقام ببيعها قائلا : انه سيكون لديه اطفال كثيرون غيرها ، وتكررت المسألة مع الاطفال الخمسة عشر الذين باعهم كلهم ، عدا الطفل الأخير الذي يبلغ يومين من العمر وكان ينوى بيعه هو الآخر ٠٠٠ هذه الواقعة أوردتها كما هي من غير تعليق فانها شاهدة على مافيها ، ومافيها غنى عن التعليق ، أو بيان مدى معاملة المرأة ، بل والأطفال .

هذا هو الواقع الذي لازيف فيه ، ولا يستتره سريق أو تلفيق ،
أو دعاوي باطلة ٠٠٠

ووضعها فقد جرى في هذا الجمع بحث ما اذا كانت المرأة من جملة البشر أم لا ، الى هذا الحد وصلت حالة المرأة عند رجال الكنيسة وفي مجامعهم وبحوثهم .

وحتى يشهد عليهم شاهد منهم بما حدثوا به عن المرأة نترك الحديث لواحدة من المسيحيات تحدثنا عن الكنيسة وعلاقتها بالمرأة ومعاملاتها لها ، ومدى تحامل الكنيسة على النساء واخضاعهن للرجل .

تقول مدام دفريل : فالكنيسة النাসية من ثم كلام المسيح الذي قاله : « لم يعد يوجد سيد ولا رقيق ، ولا رجل ولا امرأة ، ولا يهودى ولا وثنى ، وانما كلكم اخوان » نسيت — الكنيسة — أيضا أن ترفع شأن المرأة ، ان آباء الكنيسة نهضوا ضد الفساد الجامح الفاشى في كل مكان ، ولكنهم اذا لم يتجاسروا على التعرض للرجل ، صاحب السلطة ، فقد تحولوا للتحامل على المرأة ، حتى صارت في نظرهم حيوان اللذات ، فيحولوا اليها الكره العام ويغضوا بها علماء التقشف عن المذات التذكارات النفسية ، يلقون على المرأة حمل الرذيلة ، متوهمين بأنه ملتصق بها من الفطرة ، وبذلك صارت المرأة بعين الكنيسة شريكة الشيطان ، غير طاهرة مضیعة الانسانية ، أما الرجل فوحده خلق على صورة الله ، وعلى المرأة بالاجمال أن تكون تابعة له . بل عبدته ، وقد توسع لديها هذا المبدأ ، حتى انها في مجمع ما كون سنة ٥٨١م جرى بحث فيما اذا كان للمرأة نفس ، وعما اذا كانت تعتبر من جملة البشرية (١) .

(١) وتختتم مدام دفريل مقولتها هذه بقولها : وحبا في كرامة اعضاء هذا المجمع فلنبادر الى التصريح بأنه بعد جدال طويل وعنيف ، كان الجواب ايجابيا ولكن باكثرية قليلة .
المرجعان السابقان ومن مصادرها في هذا المجال رسالة بولس الى كرنثوس ، ورسائله الى أفسس ، ورسائله الى غلاطية ، وانجيل مرقس ، وانجيل لوقا ، التاريخ الاخلاقي للنساء ، القضية النسائية .

ثم تؤكد السيدة دفريل ما كانت عليه النساء من هوان يومئذ
يقولها • فكم كانت المساواة على النساء شيئا عاديا في القرون الأولى
للمسيح ، يشهد على ذلك القديس أوغسطين ، في اعترافاته ، فلما أتى
بعض صديقات أمه القديسة « مونيك » يشكون اليها ضرب أزواجهن لهن ،
فبدلا من أن ترق لهن وجدت ذلك أمرا طبيعيا ، وحتمت عليهن بأنهن
استحققتن هذا التأديب بردهن في وجه بعولتهن ، أو لقلة احترامهن لهن •

كما تستدل على مقولتها أيضا بما جاء على لسان تروتوللين « حين
صرخ قائلا : أيتها المرأة يجب عليك دائما أن تكوني مغطاة بالحداد
والفوانيس لا تظهرين للابصار الا بمظهر الخاطئة الحزينة الغارقة في
الدموع (١) » •

(١) المراجع السابقة ••

وإذا كانت مدام دفريل قد أفصحت عن شيء مما جرى في
مؤتمر ماكون المنعقد سنة ٥٨١م فانها لم تذكر شيئا أو قد فاتها أن
تذكر لنا شيئا عما جرى في المؤتمر المنعقد عام ٥٨٦م بفرنسا والذي
بحثت فيه كثير من الأمور المتصلة بالمرأة ومنها :

ما إذا كانت المرأة : انسانا أم غير انسان ؟ وانتهوا من بحثهم
المستفيض الى أن المرأة انسان ، خلقت لخدمة الرجل فحسب ، وانتهوا
أيضا لتقرير أن العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة ، علاقة نجسة يلزم
تجنبها حتى ولو كانت هذه العلاقة علاقة شرعية ، في ظل عقد نكاح •
وقرروا أن الاعزب اكرم من المتزوج ••• ؟ وأن العزوبة مقياس
لسمو الاخلاق •

وان العلاقة الزوجية علاقة تورث نجاسة الزوجين ، وعليه فان
الزوجين اللذين يلتقيان في فراشهما ليلة عيد من الاعياد لا يجوز لهما
أن يشاركا الآخرين في الاحتفال بالعيد ، إذ أنهما قد اقترفا ذنبا عظيما
وأيضا فاحشا بالتقائهما في الفراش ليلة هذا العيد • فلا يحق لهما
الاشتراك في الطقوس أو الشعائر الدينية •••

يراجع الاسلام والمرأة المعاصرة ص ١٤ وما بعدها •

الحجاب لأبي الاعلى المودودي ص ٢٥ وما بعدها •

وإذا كان رجال الكنيسة قد جرموا على المرأة التعلم والتحدث في الكنيسة ودخول الدير والرهبة ، فإن الأمر لم يستمر إذ قد تغيرت النظرة الكنسية الى المرأة من حيث السماح لها بمزاولة الأهرور الدينية ومشاركة رجال الدين في بعض أمور الكنيسة والاديرة وأصبح منهم راهبات .

ولم يكن لمن أن يصلن الى ذلك الا بعد أن أظهرن مواقف طيبة بن وبطولات في عصر الاستشهاد في سبيل الدين . فقد دافعن عن الدين دفاعا طيبا ، وبرز منهن من دعون الى الأخلاق الطيبة وعملن على محاربة الفساد ، والشر ، ومن يومها وبدأت المرأة تدخل الى خدمة الكنيسة والرهبة وانشئت الدير النسائية ، وبدأت المرأة تتعلم .

ولكن رجال الكنيسة ينقمون على المرأة أن تشاركهم سلطانهم وسلطانهم الدينية ، وهم دائما يحاولون الانفراد بأمور الكنيسة وعلوم الدين وشئونه ، وينفردون بتوجيه تعاليم كنائسهم ، وتسييس عبادتها وتطويع طقوسها ، طبقا لما تمليه عليهم مصالح ذاتية ورغبات التقرب من أولئك الذين يسيرون دفة السلطة ، وهم يعلمون أن للمرأة سلاحها الذي يمكنها أن تنفذ به الى قلوب أولئك الذين يقبضون على الدقة .

وسواء أكان الأمر كذلك ، أو أنهم ورثة أولئك الذين يقولون أن رأس كل رجل هو المسيح ، وأما رأس المرأة فهو الرجل فالصراع قائم بينهم وبين المرأة ، حتى هذه التي دخلت الدير ، وسلكت طريق الرهبة ، ولبست مسوح الكهان ، انهم يخافون منها على سلطانهم ، ويحاولون ابعادها بكل الوسائل .

ويرون فيها مخلوقا لا يجوز له أن يتساوى بهم فيما لهم من حقوق حتى ولو لبست مسوحهم ، وارتدت ثيابهم ، وتمتعت بطقوسهم ، انها في نظرهم ذلك المخلوق الذي اجتمع أخبارهم ليبحثوا أمره هل هو بعد قد أصبح من جملة البشرية ...

وإذا كانوا طول تهودهم ينظرون اليها كذلك ... فان هذه النظرة
نفسها هي التي أدت برهبان الكنيسة البريطانية الى الاضراب .

والاضراب أمر من أمور البشر العاديين أصحاب المصالح والمطحونين
في مواجهة السلطة أو الخطر ..

ان رجال الكنيسة قد سلكوا هذا المسلك لا لأنهم مطحونون أو
معتدى عليهم ، أو مسلوبية حريتهم .. أو مطرودون من وطنهم ... أو
هدمت بيوتهم ودور عبادتهم ... أو قتلت أطفالهم ... أو عريت
أجسادهم

ان ذلك كله لم يكن ، فهم أصحاب السلطة الدينية بكل ما تعنى هذه
الكلمة في الغرب قديمه وحديثه ...

ان اضراب رجال الكنيسة البريطانية ورهبانها يطالب بعدم اعطاء
الراهبات مثل ما لهم من حقوق .

لقد قامت الصحافة وأجهزة الاعلام المسموعة والمرئية بنقل ذلك
وتصويره بالقلم والخبر والتلفاز

ولقد سمعت يوم الحادى عشر من ديسمبر سنة ١٩٨٨م في نشرة
الساعة الثامنة مساء بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة ، الرابعة بعد
الظهر بتوقيت جرينتش محطة الاذاعة البريطانية « لندن » هذا الخبر
العجيب الغريب الذى أختتم به حديثى عن المرأة النصرانية ...

يقول هذا الخبر : ان الجرائد الصادرة يومها قد امتلئت صفحاتها
بأخبار وصور الاضراب الذى قام به رهبان الكنيسة البريطانية مطالبين
الحكومة بعدم اعطاء الراهبات مثل ما لهم من حقوق ...

واكتفى بإيراد الخبر دون تعليق ، ففيه ذكرى لمن كان له قلب .
أو ألقى السمع ...